

تونس في 20 /04/ 2018

مراسلة رقم 2018 /126

إلى السيد رئيس مجلس النواب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الثقافة على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول شعار الجمهورية الجديد

سيدي وزير الثقافة
سلاما و إحتراما ، أما بعد :

ينص الفصل الرابع من الدستور على أن شعار الجمهورية التونسية "حرية، كرامة، عدالة، نظام".

إلى يوم الناس هذا وبعد قرابة أربعة سنوات من المصادقة على الدستور لا نجد أثرا للشعار الجديد من مؤسسات الدولة.

هذا الغياب الغير واضح والغير مفهوم قد يفسر بموقف سياسي من " الكرامة " ومن دستور الثورة من الحاكمين منذ 2014 وعلى رأسهم سيادة رئيس الجمهورية المفروض قانونا أن يكون الحامي للدستور على معنى الفصل 72 منه .

سيدي الوزير،

قمت في إطار دوري الرقابي بالتحري حول الموضوع ووجدت أن وزارتك قامت بالمناظرة الوطنية على الشعار وإختيار أفضل عمل فني يجسم "الطغراء" الجديد ، وكان يوم 12 أفريل 2016 آخر أجل لقبول الترشيحات .



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
للنائب ياسين العياري
دائرة ألمانيا

سيدي الوزير،

من غير المقبول ومن غير المعقول أن تكون الدولة اول من يخرق الدستور ولا يحترم رموز الدولة التي من أهمها شعار الجمهورية .
الرجاء سيدي الوزير التفضل بتبيين مدى تقدم المناظرة ونتائجها.

تقبلوا سيدي أسمى عبارات التقدير

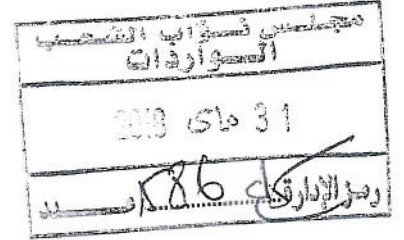
ياسين العياري
الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
ياسين العياري

6156

وزير الشؤون الثقافية

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: الإجابة على سؤال السيد النائب ياسين العياري حول شعار الجمهورية الجديد.

المرجع: مراسلتكم عدد 808 المؤرخة في 02 ماي 2018.

تحية طيبة

وبعد، تبعا للمرجع المذكور أعلاه حول سؤال توجه به السيد ياسين العياري يتعلق بنتائج المناظرة الوطنية حول شعار الجمهورية الجديد ومدى تقدم انجازه، يشرفني إفادتكم بما يلي :

- تلقت الوزارة خلال سنة 2014 مكتوبا من رئاسة الحكومة حول طلب إجراء مناظرة وطنية لاختيار أفضل عمل فني يجسم طغراء الجمهورية التونسية الجديد بإدراج لفظ "الكرامة" وما يجسمه، وذلك تبعا لإضافة عبارة "كرامة" إلى شعار الجمهورية بمقتضى الفصل 4 من الدستور بحيث أصبح الشعار الجديد "حرية، كرامة، عدالة، نظام" بعد أن كان "حرية- نظام - عدالة".

- تم تكوين لجنة للإشراف على تنظيم المناظرة الوطنية لاختيار أفضل عمل فني يجسم طغراء الجمهورية التونسية الجديدة بمقتضى مقرر وزير الثقافة والمحافظة على التراث المؤرخ في 26 مارس 2014 ضمت ممثلين عن مصالح الوزارة إضافة إلى مختصين في الفنون الغرافيكية والتشكيلية وقد

- تولت اللجنة النظر في الأعمال المقدمة من طرف الوكالات التونسية المختصة في التصميم الخطي في مرحلة أولى والمؤسسات الجامعية المختصة في ميدان الفنون والتصميم في مرحلة ثانية وخلصت اللجنة بعد فتح العروض إلى ضعف المستوى الفني والإبداعي للأعمال المقترحة.
- وتم بمقتضى مقرر وزير الشؤون الثقافية المؤرخ في 26 نوفمبر 2015 كما تم تنقيحه بالمقرر المؤرخ في 4 فيفري 2016 إحداث لجنة جديدة لاختيار أفضل عمل فني يجسم طغراء الجمهورية التونسية ضمت إضافة إلى ممثلي الوزارة مختصين في تصميم الصورة وممثلين عن رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية ووزارات الدفاع الوطني والشؤون الخارجية والتعليم العالي والبحث العلمي.
 - تولت اللجنة إعداد كراس العناصر المرجعية الخاص بالمناظرة وفتح باب المشاركة لكل من :
 - الفنانين التشكيليين ذوي التكوين الأكاديمي والعصاميين.
 - المؤسسات الجامعية العمومية والخاصة المختصة في الفنون الجميلة والحرف والتصميم والهندسة والمليديا.
 - المؤسسات الخاصة الناشطة في مجال تصميم الصورة والاتصال.
 - الطلبة الذين يزاولون تعليمهم في اختصاصات التصميم الخطي والصورة.
 - وتم التنصيب ضمن كراس العناصر المرجعية على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار السياق الخطي (charte graphique) للطغراء الحالي وما يحتويه من نماذج ورسوم بمرجعياتها الثقافية والفنية والاجتماعية والتاريخية مع إثرائه وإضافة عبارة "كرامة" وما يجسمها. وتم التنصيب كذلك على إمكانية إدخال التعديلات الفنية اللازمة التي تراها اللجنة مناسبة على العمل الفائز عندما تقتضي الحاجة ذلك.
 - وخصت جائزة مالية قيمتها 15.000 دينار للعمل الفائز.
 - تولت مصالح وزارة الشؤون الثقافية نشر بلاغ للإعلان عن المناظرة وتم تحديد 12 أفريل 2016 كآخر أجل لقبول الترشيحات.
 - وقد تلقت مصالح إدارة الفنون التشكيلية 22 ملفا في الغرض.
 - وعقدت لجنة مناظرة اختيار أفضل عمل فني يجسم طغراء الجمهورية التونسية الجديد جلستها الثالثة يوم 22 أفريل 2016 لفتح العروض المقدمة. واتفق أعضاء اللجنة الحاضرون على إقصاء العرضين الواردين خارج الأجل المحدد، وتم فتح العشرين عرضا التي وردت في الأجل المضبوط.

- وقد تبين للجنة المعنية من خلال فتح العروض ان الأعمال المقترحة لا ترقى للمستوى المنشود لشعار الجمهورية التونسية من النواحي التقنية والجمالية والإبداعية واقترحت للجنة تبعا لذلك التمسك بالإبقاء على الطغراء الحالي للجمهورية التونسية مع الاقتصار على إضافة لفظ "كرامة" بطريقة متناسقة مع مكونات الطغراء الحالي وتكليف احد المختصين أو إحدى المؤسسات المختصة بإنجاز العمل المطلوب.
- تولت الوزارة تحيين تركيبة اللجنة بالنظر إلى أن بعض أعضائها تم تكليفهم بخطط أخرى من قبل الوزارات والمؤسسات والهيكل الراجعين إليها بالنظر وتم عقد جلسة بتاريخ 22 ديسمبر 2017 بمقر الوزارة وأكد أعضاء اللجنة خلالها أن الأعمال المقدمة لا ترقى إلى المستوى المنشود لشعار الجمهورية الجديد من النواحي التقنية والجمالية والإبداعية، وعليه فإنها اقترحت الإبقاء على الطغراء الحالي للجمهورية التونسية مع الاقتصار على إضافة لفظ "كرامة" بطريقة متناسقة مع مكوناته وتولي الكفاءات الراجعة بالنظر لوزارة الشؤون الثقافية إعداد مقترحات في الغرض وعرضها على اللجنة عند الانتهاء من إعدادها قبل إحالتها إلى مصالح رئاسة الحكومة والعمل جاري حاليا على تنفيذ ذلك.

والسلام

وزير الشؤون الثقافية

محمد زين العابدين